

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

حاسمة. وفي القسمين التاليين، عن السلوك السليم، تبني الوصايا على نعمة الله ورحمته.

### الرسالة إلى تيطس

كانت الكنيسة في كريت زاخرة بمؤمنين جدد في ثقافة متدينة القيم الأخلاقية. يعرض بولس رقياً ناضجاً في تطبيق الشارة على الحالة الروحية والظروف لهؤلاء المؤمنين الجدد في كريت، أثناء نمو الكنيسة.

### السياق

كانت مجموعة من كريت في أورشليم في يوم الخميس وقت مولد الكنيسة الأولى ([أعمال الرسل 2:11](#)). ربما عاد بعض هؤلاء بالإيمان المسيحي إلى الكنيسة في ذلك الوقت، ولكن هذه الرسالة إلى تيطس تفترض أن كنيسة كريت كانت قد تأسست مؤخراً كثمرة لإرسالية بولس ([انظر تيطس 5:5](#)). يأتي الذكر الآخر الوحيد لكريت في العهد الجديد من انتقال بولس إلى سجن روما سجيئاً ([أعمال الرسل 27:21-7](#)). لم تُفتح الفرصة لبولس ليقوم بخدمة فعالة في كريت ذلك الوقت. وعلى [الأرجح، بدأ عمل بولس في كريت بعد أحداث أعمال الرسل 28:1](#) وقبل سجنه الأخير في روما ([على الأرجح \(بعد الميلاد 60-62\)](#) [نحو 64-65](#) بعد الميلاد).

كما فعل خلال رحلته التبشيرية الأولى إلى أنطاكية، دشن بولس الكنيسة في كريت دون تعين قادة. وكما هو الحال في هذه الكنائس الأولى، أراد بولس لاحقاً تعين قادة (قارن مع [أعمال الرسل 14:23](#))، ومع ذلك، في هذه الحالة فرض المسؤولية إلى تيطس، رفيق الخدمة منذ زمن بعيد. كان بولس متوجهاً إلى نيقوبوليis (على الساحل الغربي لليونان الحديثة)، وأراد أن ينضم إليه تيطس هناك عندما يصل أربيماس أو تيخيُّس إلى جزيرة كريت ([تيطس 3:12](#)). كانت خطبة بولس قضاء الشتاء في نيقوبوليis للإبحار غرباً من هناك في الربيع ([انظر 2 تيموثاوس 4:21](#)، وربما الاتجاه صوب إيطاليا ومن المحتمل إسبانيا). ([انظر رومية 15:24](#)، [28](#)).

كان المؤمنون في كنيسة كريت الوليدة تحت التأثير السلبي للتقاليف شديدة الإثم هناك، حيث كان المعلمون الكنيسة يُرذلون المجتمع، على ما يبدو، مثل هؤلاء المذكورين في تيموثاوس الأولى والثانية. كان على تيطس بصفته ممثل بولس في كريت، ترتيب أمور الكنيسة قبل وصول أربيماس أو تيخيُّس. وكان عليه، قبل كل شيء، تعين شيوخ في كل مدينة. وكان يمكنه السفر إلى بولس عند اكتمال هذا.

### الملخص

هذه الرسالة إلى تيطس رسالة عمل كلياً، تحديد المنهج الذي على تيطس نفسه اتباعه. لكل قسم من متن الرسالة ([11:3-5](#)) هيئة الوصية والأساس المنطقى والمسؤولية. ويكرر بولس باستمرار نمطه، سواء كان يناقش تعين الشيوخ ([16:5-1](#))، أو السلوك السليم في المجتمع الأكبر ([3:1-2](#))، أو السلوك السليم في المجتمع الأكبر ([15:1-2](#))، أو السلوك السليم في المجتمع الأكبر ([1:11](#)). يتمحور الأساس المنطقى لوصايا بولس في القسم الأول ([1-11](#))، المتعلق بالقيادة، حول تهديد المعلمين الكذبة للمجتمع واحتياجه إلى قيادة

### تاريخ الكتابة

كتبت الرسالة إلى تيطس في الوقت نفسه تقريباً الذي كُتبت فيه الرسالة الأولى إلى تيموثاوس. ومن المحتمل أن بولس كتب هاتين الرسالتين والرسالة الثانية إلى تيموثاوس خلال الفترة السابقة للقبض عليه في [أعمال الرسل 21](#)، ولكن على الأرجح أن يكون تاريخ ما بعد سجنه في [أعمال الرسل 28](#) (انظر مقدمة الرسالة الأولى إلى تيموثاوس، "تاريخ الكتابة").

### الموقف في كريت

حسب الأساطير الكريتية، كان زيوس إنساناً عادياً عاش ومات في كريت، ولكنه ارتفع إليها بسبب عطاه للبشر. (انظر ملاحظة الدراسة على [1:12](#)). إن فكرة ارتفاع إنسان مُحسن لمصالح الآلهة بسبب فضيلة الأعمال الصالحة تتناقض مع الشارة، لقد أخلَّ الله ذاته بسخاء ونزل إلى مرتبة البشر في يسوع المسيح، "الله ألطيف ومحبنا" ([13:2](#)) ووهبنا الخلاص عبر رحمة تامة ([5:3](#)).

### مقارنة مع تيموثاوس الأولى والثانية

رغم أن كريت بعيدة نوعاً ما عن كنيسة أفسس (مستلمة الرسالة الأولى والثانية إلى تيموثاوس)، فهناك بعض الأمور المشتركة بين المؤمنين موقف المعلمين الكذبة وتعاليمهم ([تيطس 1:10-16](#)) يفترض أن تعاليم شديدة الشفاهة كان يجري مواجهتها في كلام المكانين (انظر [1:1](#) ([تيموثاوس 1:4-7؛ 4:1-4؛ 3:3-4؛ 7-1](#))).

بالإضافة إلى ذلك، فال موقف في كريت كما تناوله الرسالة إلى تيطس لا يتطابق موقف أفسس في الرسالتين إلى تيموثاوس. بالدليل القاطع، كانت الكنيسة في كريت أقل من نظيرتها في أفسس من ناحية التمدن الاجتماعي. ربما تشرح حادثة عهد كنيسة كريت غياب قائمة أراميل ([تيموثاوس 5:5](#)) وشمامسة ([تيموثاوس 3:13-8](#)). ربما كان السبب في الصمت عن موضوع تعليم المرأة هو الفرق في متغير المتابعة (انظر [1:15-11](#) ([تيموثاوس 2:15-11](#))). أو نوعية القادة ([تيطس 1:6-9](#)) وكذلك المعايير الأخلاقية لدى أعضاء المجتمع (انظر [2:2](#)، ربما يمثل خفضاً للمعايير ليسمح باستيعاب المؤمنين الجدد من [10:18](#)، وأخيراً، التركيز على حفظ ودينية الوصية، وهو الأمر المهم [تيموثاوس 1:6؛ 2:20](#)، [جداً](#) في رسالتى تيموثاوس ([1:12-2:2](#)، لكنه يغيب عن تيطس [1:1-12](#))).

### المعنى والرسالة

تتحمّل هذه الرسالة حول إدراك أنه ينبغي المجتمع المسيحي احتواء نعمة الله المخلصة، التي ظهرت للعالم في شخص رب يسع المسيح وعمله. ينبغي لسلوك أعضاء المجتمع فيما بينهم، ومع الذين خارجه، أن يكون متافقاً مع الطريقة التي تعامل بها الله معهم. على المسيحيين تجسيد

نعمة الله في العالم وتجاه العالم، فهكذا ينتشرون البشرة داخل نطاقهم وثقافتهم (2: 11-10؛ 3: 3-2؛ 8؛ وانظر متى 5: 14-16).

تدعوا قصة الخلاص الإلهي للبشرية إلى المشاركة، ونحن بصفتنا أتباع المسيح علينا أن نصير مشاركيين في عمل نعمته، ينبغي لمجتمعاتنا تربية حياة نقية، لأن النعمة التي ظهرت في شخص المسيح علمتنا كيف نعيش وجعلت من طريقة العيش هذه أمراً ممكناً (تيطس 2: 1-15). بصفتنا مؤمنين أفراد، علينا ضبط سلوكنا حسناً في هذا العالم الساقط، بقلوب تتوق لخلاص الآخرين. علينا أن نضع نصب أعيننا حياتنا السابقة مذكرين كيف تعامل الله معنا، ووهبنا الخلاص، وأعادنا لتصير أنقياء (3: 1-11).